جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

مذكرة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربوي

من إعداد الطالبان:

محمد العيد تجيني

محمد هشام شطي

الموضوع

الإدارة المدرسية كنسق للسلطة
دراسة ميدانية بثانوية الساسي رضواني
بولاية الوادي

اللجنة المناقشة:

- ✓ الأستاذ(ة): عزيز سامية — رئيسا
- ✓ الأستاذة: ايناس بوسحلة — مشرفا ومقرارا
- ✓ الأستاذ(ة): مازن سليمان الحوش — مناقشا

السنة الجامعية: 2013/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله أولا وقبل كل شيء الذي ساعدنا على إتمام هذا العمل
وثانيا نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة إيناس بوسحلة
كذلك الشكر موصول إلى كل أساتذة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
وإلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد

مقدمة

مقدمة

تؤدي التربية دورا مهما في المجتمعات الحديثة, سيما في التخطيط الإستراتيجي الذي تعده كل دولة وكذا التفوق الفكري والإقتصادي ,كما أنها تمثل الإطار الذي ترسمه الشعوب في تحديد الهوية الوطنية والمحافظة عليها, وكذلك التفكير في المستقبل بهدف النمو والرقي الحضاري, والمدرسة هي من أهم المؤسسات الإجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ,حيث أنها تقوم بتوفير قسط وافر من المعلومات والمعطيات للمتعلم ,كما أنها أصبحت لا تكتفي بذلك بل تقوم أيضا على تقديم وظيفة التربية قبل التعليم, بهدف تكوين تلميذ ذو شخصية سليمة ومتكاملة, إضافة إلى التعليم والتفكير الهادف والتفاعل الإجتماعي الإيجابي داخل الوسط المدرسي وخارجه ,ومما لا شك فيه أن للتنظيم المدرسي والتربوي إدارة خاصة تقوم على ذلك, حيث تقوم الإدارة بوظيفة إنسانية تعتمد على تطبيق روح التعاون والمشاركة بين عاملي المؤسسة ,ووظيفة إدارية من خلال توظيف الطاقات العاملة بشكل يضمن الحصول على أكبر قدر من الإنتاج وفي الوقت والكلفة المحددة ,وضرورة توفر الإدارة نابع من أهميتها في إدارة شؤون المؤسسة والوصول إلى الأهداف المسطرة ,وبالنسبة للمؤسسة التربوية فهي عامل من عوامل التطوير والتنمية والموجه للمسار التربوي والتعليمي الصحيح,لذلك فإن التعليم يتغير بإستمرار في أساليبه التي يعتمدها لحل المشكلات

ومما سبق قوله يتضح أن صورة المجتمع ما هي إلا تعبير عن التربية فيه ,فيما أن التربية مؤثرة ومتأثرة بالمجتمع وأفكاره الخاصة ,إذن فإن أسلوب التربية ونظام التعليم يختلف مع كل مجتمع ,وما دامت الإدارة المدرسية جزء من المؤسسة التربوية فهي عبارة عن صورة مصغرة للتنظيمات الإجتماعية التربوية ,ومسؤولة عن بلوغ الأهداف المدرسية ,وذلك بتظافر الجهود بين العاملين وتنسيقها ,وإستخدام كل الآليات والأساليب الحديثة .

وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول :تم فيه تحديد الإشكالية والفرضيات الخاصة بالدراسة ,أسباب إختيار الموضوع ,أهداف الدراسة ,تحديد المفاهيم ,الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :تم فيه تحديد كل مجالات الدراسة ,الزماني ,المكاني ,البشري ,تحديد المنهج المتبع في الدراسة ,العينة ومجتمع البحث.

الفصل الثالث:تم فيه العرض والتحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة
الفصل الأول :المدخل العام للدراسة
-أولا :الإشكالية 04
-ثانيا :أسباب إختيار الموضوع 06
-ثالثا: أهمية الدراسة..... 06
-رابعا:أهداف الدراسة.....07
-خامسا:تحديد المفاهيم.....07
-سادسا:الدراسات السابقة.....11
-سابعا:فرضيات الدراسة.....12
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة
-أولا: مجالات الدراسة 15
1-المجال الزماني 15
2-المجال المكاني 15
3-المجال البشري.....15
-ثانيا:المنهج المعتمد في الدراسة 16
-ثالثا:العينة ومجتمع البحث.....16
رابعا أدوات جمع البيانات.....17
1-الملاحظة 17
2-المقابلة.....17
3-الإستمارة 17
الفصل الثالث:التحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة
أولا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة الأستاذ بالإدارة ونظرته لقراراتها.....20
ثانيا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة التلميذ بالإدارة وإمتثاله لقراراتها 27
ثالثا:النتائج العامة للدراسة.....33
خاتمة 37

فهرس الجداول:

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة بالنسبة للأستاذ	20
02	يوضح سنوات الأقدمية بالنسبة للأستاذ	20
03	يوضح إستقبال الإدارة للأستاذ	21
04	يوضح مقابلة الأستاذ للإدارة في أمر شخصي	21
05	يوضح الجهات التي يرغب الأستاذ الإتصال بها	21
06	يوضح تصرفات الأستاذ في حالة عدم تقبل الإدارة لحل مشاكله	22
07	يوضح العلاقات السائدة في المدرسة	22
08	يوضح إعلام الإدارة للأساتذة عندما تريد إتخاذ قرار	23
09	يوضح حضور الأستاذ في المجلس	24
10	يوضح مشاركة الأستاذ في تنظيم النشاطات	25
11	يوضح المناقشة في المجالس	25
12	يوضح إتصال الأستاذ بالإدارة في حالة عدم وضوح منشور ما	26
13	يوضح أسلوب الإدارة في إبلاغ قراراتها للأساتذة	26
14	يوضح علاقة التلميذ بالإدارة	27
15	يوضح إستقبال الإدارة للتلميذ	28
16	يوضح مساعدة الإدارة للتلميذ في حل مشاكله	29
17	يوضح مدى أخذ الإدارة برأي التلميذ	29
18	يوضح تقدير الإدارة لجهود التلميذ	30
19	يوضح فعالية الدور الذي تلعبه الإدارة على التلميذ	31
20	يوضح الإقتراحات التي يفضلها التلميذ في المؤسسة	32

الفصل الأول

الفصل الأول:المدخل العام للدراسة

-أولا: الإشكالية

-ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

- ثالثا :أهمية الدراسة

- رابعا: أهداف الدراسة

- خامسا: الإطار المفاهيمي

- سادسا: الدراسات السابقة

- سابعا: فرضيات الدراسة

أولا:الإشكالية :

الإنسان كائن إجتماعي لا يستطيع العيش منفردا ,ولا يستطيع الإستغناء عن جهود الأخرين من أجل تسهيل أمور حياته وكانت حاجته قديما سهلة وبسيطة وغير معقدة وكلما زادت الحياة تعقيدا إزدادت حاجة الفرد,ومن هنا كانت حاجة الفرد ماسة للإدارة وأصبحت ضرورية للفرد والجماعة .فالفرد بحاجة للإدارة لتنظيم وتسيير أموره ,حيث أن الإدارة تعتبر أداة تطور المجتمع ,تعمل على تقدمه ورفاهيته بإستغلال الطاقات المتوافرة لديه في الإتجاه المرغوب إلى أقصى مدى ممكن ,وما حدث في التاريخ من ثورات وإنقلابات كالإنقلاب الصناعي وما صاحبه من تقدم تكنولوجي إنما يعود في معظمه إلى إعادة النظر في أساليب الإدارة في البلدان التي حدث فيها .

وقد تطور مفهوم الإدارة عبر العصور المختلفة تبعا لتطور حياة الناس وتطور نظرتهم للحياة فمن بعض ما عرفت به الإدارة أنها :ترتيب وتنظيم خاص يحقق أهداف معينة مهما كانت هذه الأهداف .

هذا على أساس أن الإدارة مبنية على التخطيط والتنظيم لإدارة القوى المادية والبشرية وتنسيق نشاطها وتثمين جهودها للوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق الأهداف المسطرة وبلوغ الغايات المنتظرة وهي أيضا عبارة عن أساليب الممارسة وأدوات التبسيط وأنماط القيادة والمسحة الإنسانية التي تطبع عمل الإدارة ونذكر بالخصوص المؤسسات التربوية كالمدرسة التي تعتبر من أهم هذه المؤسسات ,فهي مجالا رحبا للتفاعل بين الأنساق المكونة لها ,وتتظافر جهود العاملين في ميدانها ,حيث يؤثر بعضها على بعض مكونة جملة التفاعلات التي يحكمها تنظيم رسمي .

ولما كانت المدرسة على درجة كبيرة من الأهمية فإن الطريقة التي تدار فيها والأساليب العامة المتبعة فيها تعتبر العمود الفقري لإنجاحها في أداء رسالتها على الوجه المنشود ومن هنا تنبثق أهمية الإدارة المدرسية في إنماء قدرات التلميذ وتهيئة الفرص أمامه لإكتساب الخبرات ,ولذلك فإن الأسلوب الذي يتيح لتسيير المدرسة وإدارتها يعد أساسا هاما لتحقيق المدرسة أهدافها وقيامها بواجباتها ومسؤولياتها ولا يتأتى هذا إلا

بتظافر الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من المعلمين من الحقل التعليمي ,حيث لكل عنصر مهامه ومسؤولياته ومهامه المنوطة به ,وأداء هذه المسؤوليات يتوقف إلى حد كبير على نجاح مدير المؤسسة في ممارسة دوره التربوي والقيادي فهو الرئيس المباشر لجميع المعلمين والعاملين في المدرسة وهو المسؤول الأول عن تنفيذ القرارات في البيئة المدرسية وهذا حسب الأسلوب والممارسة التي يتبعها وفي هذه الحالة تكون للمدير سلطة مشروعة على مرؤوسيه فلولا وجود حق إعطاء الأوامر لما وجد الرئيس ولما كانت هناك حاجة لمركز المدير ولكي تحقق الإدارة المدرسية الدور الذي وضعت من أجله لا بد لها من القيام بوضيفتها على أكمل وجه ممكن في حسن تطبيقها للقرارات الواردة إليها وكذا توفير الجو الملائم للعمل ضمن علاقات إجتماعية يسودها النظام والتعاون المتبادل على أساس أن الإدارة المدرسية ليست مجرد وظائف إدارية فحسب بل إن الوظائف الفنية التعليمية والتربوية تمثل عب الإدارة المدرسية وحركتها

وبناءا على ما تقدم سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل المركزي التالي :

"هل لسلطة الإدارة المدرسية علاقة بنمط العلاقات القائمة داخل المؤسسة التربوية؟" ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس سؤالين فرعيين :

1-هل لسلطة الإدارة المدرسية علاقة بالأستاذ ونظرته للقرارات الإدارية ؟

2-هل لسلطة الإدارة المدرسية علاقة بالتلميذ و إمتثاله للقرارات الإدارية؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

إن مادفعنا لإختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب والدوافع ,وهذه الأسباب تعبر عن مدى إحساسنا بالمشكلة موضوع البحث ورغبتنا في دراستها والوصول إلى إجابات عن التساؤلات التي نطرحها , ومن الأسباب التي أدت إلى إختيارنا لهذه المشكلة كموضوع دراسة قلة الدراسات المتناولة لهذا الموضوع "الإدارة المدرسية كنسق للسلطة ",وإن وجدت هذه الدراسات فهي نادرة حسب إطلاعنا

ومن الأسباب أيضا التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع توضيح الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحقيق النظام داخل المؤسسة التربوية وكذلك مبادرة منا في لفت إنتباه قطاع التربية والتعليم نحو هذه المشاكل التي تؤثر على المردود التربوي والمهني لكل من التلاميذ والأساتذة ,وقناعة منا أنه لابد من توطيد العلاقة بين متغيري الدراسة أي الإهتمام بطبيعة العلاقة الموجودة بين الإدارة والمعلم والإدارة والتلميذ والسعي من أجل محاولة إيجاد مقاربات إيجابية تساهم في تطوير هاته العلاقة بالإضافة إلى الوقوف على أهم المشكلات التي تعيق المسار الجيد لعملية التفاعل داخل المؤسسة التربوية ورغبة منا في أن نضع دراسة علمية لموضوع الإدارة ليستفيد منها كل من يرغب في ذلك خاصة إخواننا الطلبة وهذا لقلة الدراسات الخاصة بالإدارة المدرسية حسب إطلاعنا.

ثالثا:أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج أحد الموضوعات التي تمس المؤسسات التربوية,حيث تتجلى هذه الأهمية في تحديد موقع الإدارة في المؤسسة ,وما مدى تأثيرهاعلى القرارات الصادرة إليها ,وكذلك تأثيرها على سير وتنظيم هذه المؤسسة وعلى العلاقات الموجدة بها و زيادة على هذا النزول إلى الميدان وتلمس المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية الجزائرية

رابعا: أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي من الدراسة هو فهم المشكلة موضوع الدراسة (الإدارة المدرسية كنسق للسلطة) فهما صحيحا ,وعليه فإن الغاية منه هو الوصول إلى جملة من الأهداف أهمها :

. إثراء المعرفة العلمية وإشباع الفضول العلمي بتعمق فهمنا للظاهرة المدروسة, وإضافة معارف جديدة مع المساهمة للوصول إلى حقائق علمية والتأكد من صحتها

. إكتساب المزيد من المعرفة وتوسيع دائرة البحث العلمي بصفة عامة وعلم إجتماع التربية بصفة خاصة ,وكذا الرغبة في التدريب الميداني على كيفية إجراء البحوث العلمية ,والربط بين المفاهيم النظرية والواقع المعاش ,والممارسة الميدانية

. التأكد من ضرورة مراعاة الجوانب الإنسانية والمعايير الاجتماعية السائدة أثناء عملية التعامل بين الأفراد في المدرسة خاصة بين الإدارة والتلاميذ والأساتذة

خامسا:تحديد مفاهيم الدراسة

1)الإدارة :

لغة : الإدارة تتكون من الأصل اللاتيني لكلمة Administration وهي مكونة من جزئين : الجزاء الأول وهو كلمة (Ad) ومعناها اللفظي (to) وتعني لكي ،الجزء الثاني هو كلمة (Minister) وتعني كلمة خدمة ولهذا فإن المعنى اللفظي لكلمة الإدارة في الأصل اللاتيني يعني القيام على خدمة الآخرين ,ومعنى آخر أنه يتم أداء خدمة ما عن طريق جهاز معين (1),كما عرفها حامد الزغل أن كلمة إدارة جاءت من أدار وأدار الشيء تعاطاه وباشره ,فالإدارة إذ هي العملية التي يقوم بها من يباشر الشيء أو يتصرف فيه أو يديره أو يقوم بتسييره ,لكن أحدثت هذه الكلمة مفهوما آخر وأصبحت تعني مجموع الهياكل التي تحددها السلطة التنفيذية للقيام بمهامها (2)

---

(1)محمد حسن العجيمي,الإدارة المدرسية,ط1,دار الفكر العربي,القاهرة,دون سنة,ص27.

(2)[1]محمد الطيب العلوي,التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية,ط1,الجزائر,1982,ص13-14.

اصطلاحا : ذهب في تعريف الكثير من العلماء حيث نذكر من بينهم انجلش الذي عرفها على أنها "توجيه ومعالجة الأمور التي تسهل تحقيق الأهداف أو الغايات أو النتائج التي يجب رسمها أو وضعها, وقد يشير مصطلح الإدارة إلى الأشخاص الذين يقومون بهذا العمل بصورة جماعية (1).

في حين ذهب حسان سعد في تعريفها على أنها "مجموعة من الوظائف التي يقوم بها فرد أو أفراد لتحقيق هدف محدد". كما جاء على لسان نفس المؤلف أن الإدارة هي "توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك ,من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها,واستثمارها ,بأفضل السبل ,ولأقصى قدر ممكن للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة "(2) .

2)الإدارة المدرسية

الإدارة المدرسية "هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل ..." (3).

والإدارة المدرسية بمفهوم آخر هي مجموع العمليات من تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط وتنفيد وتقسيم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التعليمية المدرسية ,للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بإستخدام أحسن الطرق في استغلال القوى البشرية والموارد المتيسرة ,وبأقل الجهد والوقت والمال .(4)

في حين يعرف العالم جوردن الإدارة المدرسية بأنها "جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي تم من خلالها ,توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية "·وتعرف أيضا بأنها "ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها ,وفقا لسياسة عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة ,رغبة في إعداد الناشئين لما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة "·

---

(1)عبد الرحمن العيسوي,سيكولوجية الإدارة,الدار الجامعية الإسكندرية,مصر,دون سنة,ص24

(2)محمود حسان سعد,التربية العلمية بين النظرية والتطبيق,ط1,دار الفكر,عمان,2000,ص249.

(3)محمد حسن العمايرة,مباديء الإدارة المدرسية,ط1,دار المسيرة,الأردن,1999,ص48.

(4)محمود عبد الرحيم وآخرون,الإدارة والإشراف التربوي.

كما يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها "تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين ,وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه من تربية أبنائها تربية صحيحة على أساس سليم"(1)

3) السلطة

على الرغم من غموض هذا المصطلح (السلطة) إلا أن بعض العلماء حاولوا أن يجدوا له تعريف معين ,وقد ظهرت في هذا الصدد عدة محاولات أبرزها التعريف الذي جاء به فرش وريفن Raven et Franch القائل "إنها تمثل بشكل عام قدرة فرد أو جماعة في التأثير على أفعال أو أعمال فرد ,أوجماعة دون اعتبار رغباتهم كمتغير في التغيير"(2),كما تعني السلطة حسب ما جاء في معجم علم الاجتماع

أنه"إذا كان النفوذ ممارسا بشكل إجباري إلزامي ,ضد رعية الفرد أو الجماعة عندئذ تكون نوعا فرديا للنفوذ الذي يكون فيه الاخرون راغبين للإذعان والطاعة بسبب رؤيتهم ممارسة النفوذ بشكل شرعي قانوني "(3)

هذا التعريف ركز على زاوية واحدة لمعنى السلطة وهي الجانب التسلطي أو تطبيق النفوذ ,أما الدكتورة سامية محمد فهمي فقد أعطت للسلطة مفهوم واضح وبسيط بإعتبارها أن السلطة هي "اتخاذ القرارات وإصدار التعليمات بشأن الواجبات التي يكلف القائم بالوظيفة بإنجازها "(4) ·

---

(1)محمد حسين العجمي مرجع سابق,ص29-30.

(2)هاني عبد الرحمن صالح الطويل,الإدارة التربوية, والسلوك التنظيمي,ط3,دار وائل للنشر,عمان 2001,ص278.

(3)معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة,علم النفس الإجتماعي,دار غريب للنشروالتوزيع,القاهرة,2001

(4)معن خليل العمر,معجم علم الإجتماع المعاصر,ط1,دار الشروق,الأردن,2000,ص125.

كما جاء في قاموس علم الاجتماع للدكتور محمد عاطف غيث التعريف التالي للسلطة "قوة نظامية وشرعية في مجتمع معين مرتبطة بنسق المكانة الاجتماعية وموافق عليها من جميع أعضاء المجتمع ,وترجع أهمية السلطة بأنها توجه سلوك الأفراد بصورة محددة لإنجاز الأهداف العامة.(1)

وهناك تعريف آخر يقول أن السلطة هي "القوة الطبيعية أو الحق الشرعي في التصرف واصدار الأوامر ,ويستمد الفرد في المؤسسة سلطته وحقه في التصرف أو اصدار الأوامر من وظيفته التي يشغلها "(2) ·

4) النسق

جاء في كتاب علم النفس الاجتماعي للدكتور معتز سيد عبد الله أن "مفهوم النسق من المفاهيم الأساسية فنحن على حد تعبير وليامز welliams في حاجة إلى دراسة الظواهر من خلال مصفوفة العمليات أو الظواهر المرتبطة فيما بينها ,وذلك لتقديم صورة كاملة من هذه الظواهر وفهم دور كل منها في علاقته بالآخر ·

وكلمة نسق حسب ما جاء في نفس الكتاب جاءت من اللغة اللاتينية ومصدرها كلمتان يونانيتان هما stema et sym أو وضع أشياء بعضها على بعض في شكل منظم منسق (3) ·

وقد ذهبت سميرة أحمد السيد في تعريفها للنسق الاجتماعي إلى أنه "وحدة تتكون من أجزاء معتمدة على بعضها البعض على نحو معين بحيث أن أي تغيير في جزء معين يؤثر في الأجزاء الأخرى والنسق ككل متكامل ,والتحليل البنائي للنسق يحدد النسق وأجزاؤه والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة له(4)·

---

(1)سامية محمد فهمي,الإدارة في المؤسسات الإجتماعية,دار المعرفة الجامعية,مصر,1996,ص47.

(2)محمد عاطف غيث,قاموس علم الإجتماع,دار المعرفة الجامعية,مصر, بدون سنة,ص32

(3)تسيير الدويك وآخرون,الأداة التربوية والأداة المدرسية الإشراف التربوي,ط2,دار الفكر للطباعةوالنشر,الأردن,1998,ص58.

(4)سميرة أحمد السيد,مصطلحات علم الإجتماع,ط1,مكتبة الشقري,المملكةالسعودية,1997,ص158

وباعتبار أن الإدارة المدرسية جزء من أجزاء المدرسة وعنصر مكون لها يمكن اعتبارها كنسق في المدرسة ومنه فالنسق هو "وحدة تتكون من مجموعة أجزاء مترابطة فيما بينها بشكل منسق ومرتبط حيث يؤثر كل عنصر من عناصره على الآخر "٠

وكخلاصة من هذه المفاهيم كلها وبناء على التعاريف السابقة أمكن لجماعة البحث أن تخرج بتعريف إجرائي وهو كالأتي "الإدارة المدرسية هي عبارة عن نسق من النظام يستند إلى سلطة ذات قوة نظامية توجه سلوك الأفراد بصورة محددة لإنجاز وتنظيم الجهود والأنشطة والعمليات (التخطيط,التنظيم,التوجيه,الرقابة,التنسيق)٠

سادسا: الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة المرجع الذي يستند عليه أي باحث في دراسته ,وهي عبارة عن قاعدة يمكن للباحث أن ينطلق منها سواء من أجل استكمالها ومواصلة البحث فيها أومن أجل إعادة دراستها من زاوية أخرى ,فكل هذا يدعم البحث ويجعله ذو صيغة علمية قابلة للدراسة

ونظرا لعدم عثور مجموعة البحث على دراسات كثيرة لهذا الموضوع (الإدارة المدرسية كنسق للسلطة) إلا أننا وجدنا دراسة مشابهة تقريبا وهي دراسة الطالبة زيتوني نصيرة تحت عنوان "واقع الإتصال بين الجماعات في مؤسسة التعليم الثانوي "(1)وتعالج هذه الرسالة طبيعة نظام الإتصال السائد بين الإدارة والأساتدة وأجريت هذه الدراسة بثانوية مالك بن نبي وثانوية أول نوفمبر وثانوية سعيد زروقي ,بولاية برج برج بو عريريج وقد تم إنجاز الدراسة بقسنطينة كأطروحة ماجستير في علم الإجتماع التنمية بجامعة منتوري لسنة 2002/2001 ,وقد تطرقت الباحثة إلى العلاقة القائمة بين الإدارة والأستاذ حيث إعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي وكانت عينة هذا البحث تتمثل في الأساتذة والإداريين حيث بلغ عدد الأساتدة 50 أستاذا أي نسبة 40 بالمائة من ثانوية مالك بن نبي ,و20 بالمائة من ثانوية أول

---

(1)زيتوني نصيرة,واقع الإتصال في مؤسسة التعليم الثانوي,رسالة ماجستير,جامعة منتوري قسنطينة,الجزائر,2001-2002,ص24.

نوفمبر و39 بالمائة من ثانوية سعيد زروقي ,أما عدد الإداريين فكان 22 إداري من مجموع الثانويات,كما تمثلت أدوات جمع البيانات في الإستمارة والمقابلة المقننة وكذلك الملاحظة البسيطة وفي الأخير جاءت نتائج هذه الدراسة كالأتي:

. عدم التخطيط للإتصال من طرف الإدارة يجعل اتصالاتهم سيئة مع الأستاذ ولا يشاركون في التخطيط

. غموض الأدوار يعيق عملية الإتصال بين الإدارة والأستاذ

. تعارض المصالح بين الإساتذة والإدارة ,يضعف من الإتصال ويعرف مضمونه

وفي الأخير أكدت الدراسة على أن ثقة الإدارة المدرسية بالأساتدة وإشراكهم في إتخاذ القرار من شأنه أن يرفع معنوياتهم وأدائه

ومن خلال هذه الدراسة إستطعنا أن نتوصل إلى جملة من المؤشرات التي تمت صياغتها في شكل أسئلة (إستبيان),كما ساعدتنا هذه الدراسة في صياغة إشكاليات وفرضيات دراستنا وإعطاء أكثر تصور للموضوع.

سابعا: فرضيات الدراسة

لكل دراسة مجموعة من الفرضيات التي تقوم عليها وتنطلق منها والتي تكون في شكل إجابة عن تساؤل من التساؤلات التي تم طرحها خلال الإشكالية وفي هذه الدراسة هناك فرضيتين هما:

1- أن للإدارة المدرسية علاقة بالأستاذ ونظرته للقرارات الإدارية .

2- أن للإدارة المدرسية علاقة بالتلميذ وإمتثاله للسلطة الإدارية .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

- المجال الزماني

- المجال المكاني للدراسة

- المجال البشري للدراسة

ثانيا : المنهج المتبع في الدراسة

ثالثا : مجتمع البحث والعينة

رابعا : أدوات جمع البيانات

-الملاحظة

-المقابلة

-الإستمارة

أولا :مجالات الدراسة

- المجال الزماني:

لقد بدأت الدراسة الميدانية لموضوع البحث مند أن تم الحصول على تصريح النزول إلى الميدان في بداية شهر ماي حيث أجريت مقابلة مع نائب المدير للدراسات لثانوي الساسي رضواني بتاريخ 2013/05/02 حيث إطلاع على مضمون البحث وتلقينا بعض الصعوبات قبل أن نتحصل على التصريح بتوزيع الإستمارات وذلك لضيق الوقت وإنشغال الطلبة بالتحضير للإمتحانات وقد تم توزيعها في يوم 2013/05/03والتي كان عددها 74 استمارة ونتيجة لفعالية المقابلة الحرة وتجاوب التلاميذ معها تم الحصول على جميع الاستمارات في 2/05/07

المجال المكاني :

لقد أجريت الدراسة الميدانية ,والتي يتمحور موضوعها حول الإدارة المدرسية كنسق للسلطة في ثانوية الساسي رضواني بولاية الوادي وقد أفتتحت الثانوية عام 1988 بالرقيبة وقد أفتتح مقرها الجديد عام 1996 بالقرب من الدائرة ويقوم نظام هذه المؤسسة على النظام النصف داخلي ,أما عن الحدود الجغرافية للمؤسسة فهي تقع ضمن حدود من الشرق يحدها طريق عام ومن الغرب حي 20 أوت ومن الجنوب ومن الشمال حي 8ماي

- المجال البشري :

تشتمل ثانوية الساسي رضواني على 17حجرة دراسية و04 مخابر زائد ملعب رياضي مهيأ زائد قاعة متعددة الرياضات ومكتبة وقاعتين للأساتذة وسبعة سكنات وظيفية ومطعم كبير وحجابة

أما عن الموظفين منهم :المدير وهو الوحيد الذي له سلطة إصدار الأوامر و إتخاذ القرار في المؤسسة التربوية,المقتصد ومن مهامه السهر على إعداد الميزانية وحسن تسييرها وكذلك تسيير الجانب المالي للمؤسسة وإعداد رواتب الأساتذة والعمال بما فيهم المدير,نائب مدير الدراسات ومن مهامه القيام بكل الدراسات التي تخص المؤسسة والسهر على إنجاحها, ومستشار للتربية ومن مهامه الإهتمام بالجانب البيداغوجي وذلك من خلال مراقبة دفاتر المراسلة وكذلك التأخرات وتنظيم العلاقة بين التلميذ والأستاذ وبين الأستاذ والأولياء,أما الموظفين الآخرين فهناك02عون أمن,06 مساعدين تربويين, 02 عون مصالح إقتصادية, وطباخ, و02 عون أمانة المدير .وعدد الأساتذة 34 وعدد التلاميذ723 تلميذ,وتشتمل الثانوية على خمس تخصصات

-علوم تجريبية – تقني رياضي (هندسة طرائق)- تسيير وإقتصاد – أداب وفلسفة –لغات اجنبية

ثانيا : المنهج المعتمد في الدراسة

تم استخدام منهج البحث الميداني الذي غالبا ما يرتبط بالموضوعات المتعلقة بالمجالات الإجتماعية، ويعتبر هذا المنهج من أهم المناهج المستخدمة في الوقت الحاضر وهذا بسبب صعوبة استخدام الأساليب الأخرى. وقد تم اختيار هذا المنهج لتماشيه مع طبيعة الدراسة المنصبة حول العلاقة القائمة بين الإدارة المدرسية والتلاميذ والأساتذة أي أهمية الإدارة كنسق للسلطة

الخطوات التي تم إتباعها عند اختيارنا لهذا المنهج هي :

ـ الاستكشاف :إذ تم القيام بجمع المادة العلمية لموضوع الدراسة والبحث عن الدراسات السابقة لفهم الجوانب المختلفة للموضوع ,وكذا الوثائق المتحصل عليها من طرف مؤسسة التعليم الثانوي

ـ الوصف المتعمق : قد قمنا بتحليل وتفسير البيانات الميدانية على ضوء ما جاء في الإطار النظري و المفاهيمي وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها والخروج بموقف علمي من مشكلات الدراسة

ثالثا: مجتمع البحث والعينة:

لقد إعتمدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية الطبقية حيث تعتمد هذه الطريقة على التقسيمات الطبقية للمجتمع الأصلي أي تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات رئيسية بناءا على حجمها الحقيقي من المجتمع الأصلي وبذلك فإن ثانوية الساسي رضواني بالوادي تحتوي على723 تلميذ موزعين على كل الأقسام الأولى و الثانية والثالثة وبما أن مجموعة البحث إستثنت طلبة الأقسام النهائية نظرا لإنشغالهم بالتحضير لشهادة البكالوريا فقد كان مجموع التلاميذ 370 تلميذا

وبعد إطلاعنا على قوائم التلاميذ فقد قمنا بإعطاء كل تلميذ رمز معين وكتابة هذا الرمز في قصاصة ورقية ثم عمدنا إلى السحب بطريقة عشوائية بسيطة فأخذنا من 8 تلاميذ حسب التخصص والسنة الدراسية (الأولى والثانية)فإخترنا من التلاميذ نسبة 20 بالمئة فكان عدد العينة هو 74 إناث وذكور أما عن الفئة الثانية وهي الأساتذة فقد بلغ عددهم في ثانوية الساسي رضواني 34 أستاذا أختير منهم نسبة 25 بالمئة فكانت العينة 8,5 أي تسعة أساتذة .

رابعا : أدوات جمع البيانات

إن تحديد منهج الدراسة يلعب دورا هاما في تحديد نوع التقنيات المنهجية الواجب إعتمادها في دراسة موضوع ما ،ولهذا اعتمدنا أنسب التقنيات بالنسبة لموضوع الدراسة والمتمثلة في المقابلة الحرة الملاحظة الإستمارة

ـ المقابلة الحرة :لقد تم إستعمال المقابلة خلال دراستنا الميدانية وذلك بالقيام بالعديد من المقابلات حيث كانت أولى المقابلات مع مدير ثانوية الساسي رضواني الذي لم يبخل علينا بالمعومات اللازمة عن

المؤسسة وكما أجرينا مقابلات مع الإداريين وقدموا لنا معلومات حول النظام السائد في المؤسسة ودورهم في المحافظة على الإنضباط بالنسبة للتلاميذ وخلال زيارتنا للمؤسسة تم الحصول البيانات التي تخص عدد التلاميذ والأساتذة وكذلك الهيكل الإداري للمؤسسة بمن فيهم الإداريين والعمال .

2- الملاحظة :خلا ل زيارتنا لثانوية الساسي رضواني كانت لنا فرصة لملاحظة التلاميذ في الساحة وكذلك الأساتذة في مكان عملهم ومن خلا ل ذلك تم تسجيل مجموعة من الملاحظات أهمها :

-كيفية تعامل المراقبين مع التلاميذ في ساحة المدرسة

-وكذلك علاقة الأساتذة مع الإداريين داخل الإدارة

-ملاحظة الإداريين أثناء القبام بعملهم داخل المؤسسة التربوية

3- الإستبيان (الإستمارة)

أثناء بنائنا للإستمارة قمنا بالخطوات التالية :

أ-الصورة الأولية للإستمارة :حيث تم بناء وصياغة أسئلة إعتمادا على فرضيات ومؤشرات الدراسة بالإضافة إلى بعض النماذج المختارة من الدراسات السابقة

ب-مراجعة الإستمارة :بعدما تم بناء وصياغة الأسئلة تم عرضها على الأستاذ المشرف الذي قدم لنا بعض الملاحضات والتوجيهات

ج-الإعداد النهائي للإستمارة :تم إعادة بناء الإستمارة في شكلها النهائي حيث إشتملت على عدة محاور ولقد وجهت الإستمارة إلى فئتين هما الأساتذة والتلاميذ حيث تضمنت إستمارة الأساتذة :

-المحور الأول :خاص بالبيانات الشخصية من السؤال (1-4)

-المحور الثاني :خاص بعلاقة الأساتذة بالإدارة المدرسية من السؤال(5-10)

-المحور الثالث :خاص بنظرة الأستاذ للإدارة من السؤال (11-19)

أما عن الإستمارة الخاصة بالتلاميذ فهي كذلك :

*المحور الأول :خاص بالبيانات الشخصية للتلاميذ من السؤال (1-4)

*المحور الثاني :خاص بالعلاقة بين التلاميذ والإدارة من السؤال (5-9)

*المحور الثالث :خاص بالإنضباط وتطبيق القوانين من السؤال (10-15)

الفصل الثالث

الفصل الثالث:التحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة

أولا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة الأستاذ بالإدارة ونظرته للقرارات الإدارية

ثانيا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة التلميذ بالإدارة وإمتثاله للقرارات الإدارية

ثالثا:النتائج العامة للدراسة

أولا :عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة الأستاذ بالإدارة ونظرته لقراراتها

جدول رقم 01 :خصائص العينة بالنسبة للأستاذ

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	06	66,66
أنثى	03	33,33
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 01 والمتعلق بخاصية الجنس بأن الأساتذة ذكور أكثر إتصالا وتعاملا مع الإدارة حيث بلغت نسبة الأساتذة 66,66 % في حين بلغت نسبة الإناث 33,33 %من مجموع العينة ,وهذا يؤكد أن الذكور أكثر تعاملا وإهتماما

بالجانب الإداري ,كما راجع إلى محدودية الإناث في تعاملهم مع الإدارة نظرا لإنشغالاتهم العائلية ,مما سبق نخلص أن الأساتذة الذكور أكثر إتصالا بالإدارة المدرسية .

الجدول رقم 02 :يوضح سنوات الأقدمية للأستاذ

سنوات الأقدمية	التكرار	النسبة
من[1 -5]	01	11,11
من[6-10]	01	11,11
10 فأكثر	07	77,77
المجموع	09	%100

من خلال النسب المتحصل عليها من هذا الجدول رقم 02 نلاحظ ان أغلب أساتذة ثانوية الساسي رضواني لهم أقدمية في التدريس حيث بلغت سنولت الأقدمية من 10 سنوات فأكثر ,وهذا ما يؤكد أن أساتذة الثانوية ذوي خبرة وكفاءة تجعلهم موضع ثقة في الإدارة ,وتجعلهم أكثر دراية بأحوال الثانوية ويستطيعون أن يكونوا فعالين فيما يخص القرارات مما سبق نخلص أن ثانوي الساسي رضواني قديمة النشئة وهذا ما نستشفه من أقدمية الأساتذة في الإدارة والمدرسة .

الجدول رقم03:يوضح إستقبال الإدارة للأستاذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
فاتر	00	00
مقبول	03	33,33
جيد	06	66,66
المجموع	09	100

من خلال الجدول رقم03 نجد بأن الإدارة تستقبل الأساتذة بشكل جيد وذلك بنسبة 66,66% ,وهذا ما يدل على أن الإدارة تقوم بعملها تجاه الأستاذ وأن العلاقة بين الأستاذ والإدارة توصف بالجيدة الشيء الذي يضمن للأستاذ الإتصال بالإدارة وطرح مشاكله ,في حين بلغت نسبة القائلين بأن الإدارة تستقبلهم بشكل مقبول بلغت 33,33% لأن هذه الفئة لا تهتم بالإدارة أو لأنها تنظر إليها من جانب السلطة.

الجدول رقم 04:والذي يوضح مقابلة المدير للأستاذ في أمر شخصي

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	05	55,55
لا	04	44,44
المجموع	09	100

من خلال الجدول رقم 04 نرى بأن الذين نسبة القائلين بأنهم المدير يقابلهم في أمر شخصي بلغت 55,55% وهذا ما يدل على أن المدير يقوم بإستقبال الأساتذة بشكل رسمي وكذا إصرار الأستاذ على ذلك عند وجود مشكلة شخصية أما عن النسبة القائلة بأن المدير لا يقابلهم في أمر شخصي قد بلغت 44,44% من مجموع المبحوثين وذلك إما لأنهم يلجأون إلى أطراف أخرى مثل نائب مدير الدراسات أو لأن المدير لديه مهام أخرى .

الجدول رقم 05 :يوضح الهات التي يرغب الأستاذ الإتصال بها

الإحتمال	التكرار	النسبة
نائب مدير الدراسات	09	100
المدير	00	00
المجموع	09	%100

يظهر الجدول رقم 05أن الأساتذة أكثر إتصالا وتفاعلا مع نائب مديرالدراسات وذلك يرجع أولا إلى شخصية الناظر (نائب الدراسات)وحسن معاملته مع الأساتذة وذلك بحكم أن الناظر أقرب لواقع الثانوية

التي يشرف عليها أكثر من المدير ,ولأنه همزة الوصل بين الطلبة والأساتذة والمدير وهذا إن دل على شيء فهو يدل على العلاقة الوطيدة والحسنة التي تجمع الأساتذة و الإدارة المدرسية .

الجدول رقم 06 :يوضح تصرف الأستاذ في حالة عدم تقبل الإدارة حل مشاكله

الإحتمال	التكرار	النسبة
رفع شكوى لمدير التربية	04	44,44
رفع شكوى لنقابة العمال	01	11,11
الممتنعون	04	44,44
المجموع	09	%100

نتائج الجدول رقم 06 تبين أن التصرف الذي يقوم به الأستاذ في حالة عدم تقبل الإدارة إستقباله والإستماع إلى مشاكله خاصة منها المدرسية أنه يرفع شكواه لمدير التربية وذلك ما عبرت عنه نسبة 44,44 % اما نسبة الين يرفعون شواهم إلى نقابة العمال بلغت 11,11 % والممتنعون بلغت نسبتهم 44,44% ,أي أنهم لا يرفعون الشكوى إطلاقا لأي كان ,هذا يعني أن الأستاذ يتبع الطرق القانونية ويحافض على تسلسل الرتب والمناصب في حل مشاكلهم .

.الجدول رقم 07 :يوضح العلاقات السائدة في المدرسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
علاقات إنسانية	01	11,11
علاقات عمل	00	00
علاقات تسلطية	08	88,88
أخرى تذكر	00	00
المجموع	09	% 100

لقد عبرت النسبة المدونة في الجدول رقم 07 أن 88,88% من الأساتذة أجابوا بأن العلاقة السائدة بينهم وبين الإدارة المدرسية هي علاقة تسلطية ذلك أن الإداري يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في حكم المدرسة,ويسير أمورها التربوية والتعليمية مهملا العلاقات الإنسانية التي تساعد على الإستقرار والتماسك بين الجماعات المدرسية ,في حين نسبة 11,11 % أجابو بأن هناك علاقات إنسانية داخل المؤسسة ولوجود رابط الإحترام والتقدير بينهم .

الجدول رقم 08:يوضح إعلام الإدارة للأساتذة عندما تريد إتخاذ القرارات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
لا	01	11,11
نعم	08	88,88
المجموع	09	%100

في حالة الإجابة بنعم		
الإحتمالات	التكرار	النسبة
عن طريق الإجتماعات	02	25
عن طريق المسؤول المباشر	01	12,5
عن طريق اللوائح والإعلانات	05	62,5
المجموع	08	%100

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة 88,88% من أغلبية الأساتذة أجابو على أن الإدارة تعلمهم عن إتخاذ أي قرار يخص الحياة المدرسية الثانوية وأجمع الأساتذة أن طريقة تبليغ هذه القرارات ليست واحدة بل متنوعة بين الإجتماعات وعن طريق المسؤول المباشر وكذا اللوائح والإعلانات .وطريقة التبليغ تؤدى بالشكل المفيد .أما عن النسبة المتبقية والتي قدرت بنسبة 11,11% يرون أن الإدارة لا تعلمهم عن إتخاذ القرارات ورجحنا هذا إلى دكتاتوريتها وإنفرادها في إتخاذ القارارات .

مما سبق نخلص أن الإدارة المدرسية إيجابية في التعامل مع الأساتذة بالأخذ والعطاء التربوي وبشعورهم بولائهم للجماعة المدرسية

الجدول رقم 09 :والذي يوضح حضور الأساتذة في المجلس

الإحتمالات	التكرار	النسبة
لإتخاذ القرارات	06	66,66
حضوري في مجالس الأقسام	02	22,22
مظطر وملتزم لحضورها قانونيا	01	11,11
أخرى تذكر	00	00
المجموع	09	%100

من خلال نسب الجدول رقم 09 أن 66,66 %من الأساتذة أدلو مشاركتهم في المجالس لإتخاذ القرارات ,يعني لنا هذا الإهتمام أن الأستاذ وإحترامه لواجباته في المشاركة لإعطاء رأيه في ما يخص التلميذ وكذا

القرارات الصادرة ومحاولة مناقشتها وتعديلها .أما عن النسبة 22,22 من الذين أقروا على أن حضورهم في المجالس شكلي ودون أي جدوى نظرا لعدم إهتمام الإدارة برأيهم وبشؤون الأساتذة وبحقوقهم .كما أن بعض الأساتذة لا يهتمون بهذه الأمور أما عن النسبة القليلة البالغة 11,11% يرون حضورهم في المجالس قانونيا رغم أن رأي هؤلاء لا يخرج بنتيجة .

مما سبق نستنتج أن الإدارة المدرسية تولي إهتمام لحضور الأستاذ للمجالس الإدارية والمشاركة في إتخاذ القرارات بغية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وهذا ما لمسناه في أغلب النتائج السابقة

الجدول رقم10:يوضح مشاركة الاساتذة في تنظيم النشاطات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	77,77
لا	02	22,22
المجموع	09	%100

في حالة الإجابة ب نعم		
الإحتمالات	التكرار	النسبة%
لأن الإدارة لا تستدعيك	01	50
لأن زملأئك لا يرغبون في مشاركتك	01	50
أخرى تذكر	00	00
المجموع	02	%100

وضحت لنا نسب الجدول رقم 10 أن 77,77% من الأساتذة أقروا بأنهم يشاركون الإدارة في تنظيم النشاطات المدرسية يعني لنا هذا أن الأستاذ لا يبخل بجهوده وجزءا من وقته في تفعيل النشاط داخل المؤسسة وكذا دور الإدارة في توفير الجو الملائم للعمل والعطاء التعليمي .في حين دلت النسبة المتبقية والبالغة 22,22%من الأساتذة أنها لا تشارك في تنظيم النشاطات المدرسية وهذا راجع إلى أن النشاطات المدرسية من إختصاص الإدارة وليس الأستاذ.

مما سبق نخلص أن للأستاذ دوره الرئيسي في المساهمة الإيجابية في تسيير الحياة المدرسية .

الجدول رقم 11:يوضح المناقشة في المجالس

الإحتمالات	التكرا ر	النسبة %
إنفراد رئيس المجلس بالكلمة	01	11,11
مناقشة بين الاعضاء والرئيس	08	88,88
مناقشة بين الأعضاء وحضور شكلي للرئيس	00	00
المجموع	09	100

لاحظنا من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم 11 أن النسبة 88,88 % وهي الأغلبية أن المناقشة في المجالس تتم خلال مناقشة بين الأعضاء وتوجيه الرئيس,وهذا يدل على الأسلوب الديمقراطي الذي تتبعه الإدراة في مناقشتها للقرارات وكل الأمور التي تخص الإدارة مع الأساتذة .أما عن نسبة 11,11 %والتي أجابت بأن إنفراد رئيس المجلس بالكلمة وذلك أن المدير يعمل على تركيز السلطة في يده بحيث يكون دور المعلمين ثانوي .

مما سبق نخلص أن المناقشة داخل المجالس تتم على أساس الحوار بين الجماعة المدرسية .

الجدول رقم 12 :يوضح إتصال الأستاذ بالإدارة في حالة عدم وضوح منشور أو لائحة .

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	01	11,11
نعم	08	88,88
المجموع	09	100

في حالة الإجابة بنعم		
الإحتمالات	التكرار	النسبة%
عدم وضوح المنشور	06	75
رغبة في تغيير قانون ما	02	25
أخرى تذكر	00	00
المجموع	09	100

لاحظنا من خلال الجدول رقم 12 أن 88,88%من إجابات الأساتذة تؤكد على إتصالهم بالإدارة المدرسية في حالة عدم وضوح منشور أو لائحة ,هذا يعني لنا أن الإدارة المدرسية تساهم مساهمة فعالة في إزالة الغموض عن المناشير التي يجد فيها الأساتذة صعوبة وتقدم لهم كل ما هو واضح .أما عن النسبة القليلة من الأساتذة والتي تقدر ب11,11%والتي أجابت بعدم إتصالها بالإدارة في حالة عدم وضوح منشور أو لائحة ما راجع لكون أن هذه الفئة لها درجة عالية من الفهم أو لأنها تهمل هذه المناشير وعدم مبالاتها بها .

مما سبق نخلص أن للإدارة المدرسية دور فعال في توضيح اللوائح والمناشير التي تتضمن سير العملية التعليمية .

الجدول رقم 13:يضح أسلوب إبلاغ الإدارة المدرسية القرارات للأساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
بشكل صارم	00	00
لا يعطى الكثير من الحرية في العمل لمؤوسيه	03	33,33
يلتزم بحرفية القرارات ولا يحيد عنها	05	55,55
أخرى تذكر	01	11,11
المجموع	09	100

تبين لنا النتائج من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة كبيرة من كبيرة من المجيبين ترى أن طريقة إبلاغ الأساتذة للقرارات كانت عن طريق الإلتزام بحرفية الإجراءات وعدم الحياد عنها بنسبة 55,55%هذا يفسر لنا إلتزام الثانوية بالقوانين والتشريعات الخاصة بها وعدم ترك المجال للتهاون والتساهل في عدم تطبيقه لها .

في حين ،أن هناك فئة من المجيبين أجابوا بأن الإدارة لا تعطي الحرية في الموافقة أو عدم الموافقة لهذه القرارات حيث بلغت نسبة هؤلاء ب33,33% وهذا يدل على أن الإدارة متسلطة وتتفرد بقراراتها وتركز السلطة بيدها فقط وعدم مشاركة المعلمين في إتخاذ الموافقة على قراراتها .

ثانيا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بعلاقة التلميذ بالإدارة وإمتثاله للقرارات الإدارية

الجدول رقم 14: يوضح علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
حسنة	37	50
مقبولة	29	39,18
سيئة	08	10,81
المجموع	74	100

نلمح من خلال نسب الجدول رقم 14 أن هناك نسبة 50% من مجموع العينة المدروسة يرون أن الإدارة المدرسية تستقبلهم بشكل حسن وهذا راجع إلى التفهم الإداري للتلميذ وإدراكه لواجبه بضرورة الإستقبال

الحسن للتلميذ وهذا ما يخلق إرتياح لدى أي تلميذ ويدفعه إلى الشعور بمكانته ودوره في المدرسة .وفي المقابل نجد نسبة 39,18 %من هذه العينة ترى أن إستقبال الإدارة لهم عادي و مقبول بحكم أن دور الإدارة محصور بأخذهم منها مصالحهم المدرسية ولا أهمية فيما إذا كان الإستقبال حسن أو غير حسن . وفي مقابل ذالك هناك نسبة مقدرة ب 10,81 ترى أن الإدارة لا تستقبلهم بشكل جيد من خلال المعاملة السيئة ونقص الإهتمام الذي يستلزم أن يكون بين التلميذ والإداري .

مما سبق نخلص أن إستقبال الإدارة في مختلف الظروف يكون بصورة حسنة بحكم إتصالها المباشر و الدائم مع التلميذ وأن علاقتها بهم جيدة وموطدة .

الجدول رقم 15:يوضح مدى إستقبال الإدارة للتلميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
مقبول	57	77,2
غير لائق	6	8,40
ذو طابع تسلطي	11	14,86
المجموع	74	100

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 15 نجد أن نسبة 77,2 % من أفراد العينة يرون أن الإدارة المدرسية تستقبلهم بشكل مقبول ,وهذا لإنتهاج الإدارة أسلوب جيد في متابعة التلاميذ لأن طبيعتهم في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة)يتطلب أسلوب معاملة مميز ,في حين بلغت نسبة القائلين بأن الإدارة المدرسية ذات طابع تسلطي 14,86 % وهذا راجع حسب رأينا إلى القوانين الصارمة التي تطبقها الإدارة المدرسية على هؤلاء التلاميذ .

أما عن النسبة المتبقية التي تقدر ب8,40 % فقد عبرت على الذين يرون أن إستقبال الإدارة لهم غير لائق نظرا لعدم إهتمامها بهم و إتخاذها سياسة التمييز فيما بين التلاميذ إما لناحية إقتصادية أو إجتماعية وهذا ما لمسناه في الجدول رقم .

مما سبق نخلص إلى أن الإدارة المدرسية تستقبل التلميذ بشكل حسن مما يدفعه إلى اللجوء إليها عندما تقتدي الحاجة .

الجدول رقم :16 يوضح مدى مساعدة الإدارة للتلميذ في حل مشاكله

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	27	36,48
لا	47	63,61
المجموع	74	100

من خلال الجدول رقم 16 لاحظنا أن المجيبين بأن الإدارة المدرسية لا تساعد التلميذ في حل مشاكله الشخصية والمدرسية بلغت نسبتهم 63,61% وهذا مايمكن إرجاعه إلى إهتمامها بأمور التنظيم والتسيير في مقابل إهمال مشاكل التلميذ وحلها.

كما أدلت أغلبية التلاميذ أنهم لا يجرؤون على طرح مشاكلهم للإدارة ذلك لأنهم يرون فيها صفة التميز بين التلاميذ الذين أدلت عليهم نتائج الجداول السابقة ,أما عن نسبة 36,48% أقرت على أن الإدارة تساعدهم في حل مشاكلهم الشخصية لأنهم يرون في الإدارة المدرسية كل جوانب الإنسانية التي تدفعه إلى اللجوء إليها لطرح مشاكله.

مما سبق نخلص أن الإدارة المدرسية تولي إهتماما أكبر بالجانب الإداري على حساب متطلبات التلميذ .

الجدول رقم 17 يوضح مدى أخذ الإدارة برأي التلميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة
تحديد الأنشطة المدرسية	31	%41,89
تحديد برنامج الإمتحان	30	%40,54
أخرى تذكر	13	%17,96
المجموع	74	%100

من البيانات المدونة في الجدول رقم 17 لاحظنا أن الإدارة المدرسية تأخذ برأي التلميذ في تحديد الأنشطة المدرسية فقط حيث مثلت النسبة ب41,89% أما المجيبين بأن الإدارة المدرسية تأخذ برأيهم في تحديد برنامج الإمتحان كانت نسبتهم 40,54% ذلك أن أمور الإمتحانات تختص بها الإدارة وليس التلميذ.

مما سبق نخلص أن الإدارة المدرسية تولي بعض الإهتمام برأي التلميذ في جميع الأنشطة والقرارات الخاصة به لأن رأيه هو المهم أي أن هذا الرأي فيه تحقيق لمطالبه وإحتياجاته.

الجدول رقم 18:يوضح مدى تقدير الّإدارة لجهود التلاميذ ومكافئتهم عليها

الإحتمالات	التكرار	النسبة %			
نعم	53	71,61	إذا كان الجواب بنعم		
			البدائل	التكرار	النسبة%
			تشجيعات مادية	06	11,32
			تشجيعات معنوية	07	13,20
			كلاهما	40	75,47
			المجموع	53	100
لا	21	28,37	إذا كان الجواب بلا		
			البدائل	التكرار	النسبة%
			لا	14	66,66
			نعم	07	33,37
المجموع	74	100	المجموع	21	100

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول رقم 18 يتبين لنا أن الإدارة تقدر مجهودات التلاميذ وتكافئهم عليها وذلك بنسبة 71,61 %. وتمثلت هذه المكافئات

في تشجيعات مادية ومعنوية ,أما بالنسبة للتشجيعات المادية كانت ممثلة في جوائز رمزية في حين تمثلت التشجيعات المعنوية في شكر التلاميذ على مجهوداتهم المبذولة وهذا ما يدفعهم على المواصلة والزيادة في تحسين أدائهم الدراسي .

وبالمقابل عبرت نسبة 28,37% بأن الإدارة المدرسية لا تقدر مجهودات التلاميذ ولا تكافئهم عليها مما يؤدي هذا السبب إلى تراجع تحصيلهم الدراسي .

مما سبق نخلص أن الإدارة المدرسية تقدر مجهودات التلاميذ وتكافؤهم عليها سعيا منها على الرفع من مستوى الأداء التربوي لهم.

الجدول رقم 19:يوضح فعالية الدور الذي تلعبه الإدارة على التلميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة%	في حالة الإجابة بفعال		
			الإحتمالات	التكرار	النسبة %
فعال	15	20,27	لأنها ذات تنظيم جيد	10	66,66
			لأنها تحكم السيطرة على التلميذ	05	33,33
			المجموع	15	100
غير فعال	23	31,08	إذا كان الجواب بغير فعال		
			الإحتمالات	التكرار	النسبة%
			لعدم تطبيقها الجيد للقوانين والتشريعات	10	43,47
			لأنها تتعامل بتسيب	13	56,52
			المجموع	23	100
إلى حد ما	38	48,67			
المجموع	74	100			

تبين لنا النتائج في الجدول رقم 19 أن إجابات المبحوثين تؤكد على فعالية الدور الذي تلعبه الإدارة على التلميذ إلى حد ما وذلك بنسبة 48,67 % أما القائلين بأن الإدارة ذات فعالية بلغت نسبتهم 20,27 % وهذا راجع إلى كون الإدارة تعمل على حفظ النظام والإنظباط داخل القسم وخارجه بتطبيق القوانين والتشريعات المدرسية بشكل مناسب ,كل هذا يؤدي إلى التحسين والرفع من الأداء الدراسي ,أما عن النسبة المتبقية والبالغة 31,08 % والتي ترى بأن الدور الذي تلعبه الإدارة مع التلميذ غير فعال فحسب رأيهم أن السبب يعود إلى التسيب الملاحظ على الإدارة المدرسية وعدم إهتمامها بشؤون التلميذ وكذا التمييز بين فئات التلاميذ حسب مكانتهم الإجتماعية والإقتصادية ففكرة التمييز لامسناها في العديد من الجداول السابقة.

الجدول رقم 20 : يوضح السلوكات والإجراءات التي يفضل التلميذ أن يراها في الثانوية

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
التنظيم الجيد للمدرسة وتطبيق القوانين والتشريعات	17	22,97
الإنظباط والتوجيه من طرف المدير والإدارة	12	16,21
الإحترام المتبادل بين الإدارة والتلميذ	10	13,51
المساواة والشعور بمشاكل التلميذ للطاقم الإداري	04	5,40
توفير كل الكتب للتلاميذ والمرافق وإدخال الوسائل المتطورة	11	14,86
تقديم التشجيعات المادية والمعنوية للتلاميذ	04	5,40
المعاملة الحسنة من الأستاذ للتلميذ	02	2,70
تكثيف النشاطات العلمية والثقافية	03	4,05
القضاء على الأخلاق الفاسدة في المجتمع	01	1,35
الإبتعاد عن القسوة في التعامل مع التلاميذ	03	4,05
إحترام التلاميذ لحرمة الثانوية وإرتداء المئزر	06	8,10
الأخذ بآراء التلاميذ وتقييمهم	01	1,35
المجموع	74	100

من خلال النسب المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 22,97% من الفئة المبحوثة وهي فئة الأغلبية تقترح أن يكون التنظيم الجيد للثانوية وحسن تطبيق القوانين والتشريعات المدرسية ,وهو الإنشغال الأكبر والأهم ,لأنه بتحقيق هذا الشرط تسير الثانوية بشكل جيد وتحقق فعالية كبيرة للعملية التعليمية ,وتلي هذه النسبة 16,21 % من الذين يفضلون الإنظباط والتوجيه الجيد من طرف الإدارة أما نسبة 13,51 % فتقترح أن يسود الإحترام والثقة المتبادلة بين الإدارة والتلميذ أما نسبة 14,86 % فترى بأن توفير الكتب والمرافق العلمية وإدخال وسائل متطورة إلى الثانوية من شأنه أن يحسن من المستوى العلمي والفكري للثانوية . مما سبق نخلص إلى أن إقتراحات التلاميذ تتمركز حول :

-المساواة والشعور بمشاكل التلميذ.

-تقديم تشجيعات للتلاميذ.

-إحترام التلاميذ لحرمة الثانوية .

-تكثيف النشاطات العلمية والثقافية.

ثالثا:النتائج العامة للدراسة:

1) نتائج الفرضية الأولى :المتمثلة في علاقة الإدارة المدرسية بالأستاذ ونظرته لقراراتها.وقد إعتمدنا للتحقق من هذه الفرضية على محورين أساسيين -علاقة الأستاذ بالإدارة – نظرة الأستاذ للقرارات الإدارية .وقد تضمن المحور الأول عدة مؤشرات وهي :

-المؤشر الأول :يحدد كيفية إستقبال الإدارة للأستاذ ومدى الإهتمام به .وقد جاءت الإجابات بأن الإدارة تستقبل الأستاذ بشكل جيد وهذا يدل على التفاعل الناجح بين الإدارة والأستاذ وتؤكده نتائج الجدول رقم (3) بنسبة عالية قدرت ب66,66 % .

-المؤشر الثاني:يوضح مقابلة المدير للأستاذ ,وقد بينت النتائج أن مقابلة المدير للأستاذ في أمر شخصي ترجع إلى معاملة المدير للأستاذ وإلى طبيعته وشخصيته ,وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4).

-المؤشر الثالث :يعبر عن الجهات التي يفضل الأستاذ الإتصال بها ,وقد وجدنا أن الأستاذ أكثر إتصالا بنائب مدير الدراسات (الناظر),وهذا راجع إلى سعي هذا الأخير إلى تقوية العلاقات ضمن المجموعة التربوية وكذلك بحكم قربه من واقع التلاميذ والأساتذة ,كما أن مهامه التربوية تفرض عليه ذلك وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (5).

-المؤشر الرابع:يوضح تصرف الأستاذ في حالة عدم تقبل الإدارة حل مشاكله فقد أكدت النتائج أن الأساتذة يتبعون الطرق القانونية لذلك غما برفع شكوى لنقابة العمال أو إلى مديرية التربية مراعيا التسلسل الوظيفي لهاتين السلطتين وهذا ما وضحته نتائج الجدول رقم (6).

-المؤشر الخامس :يحدد رأي الأستاذ في الإدارة ,ومن خلال النتائج المحصل عليها نجد أن الأستاذ يرى أن الإدارة المدرسية وسيلة لتحقيق النظام كما تعمل على توضيح العلاقات الإدارية بين أفراد المؤسسة من حيث السلطة والمسؤولية ومنه يتبين أن الإدارة تقوم بدورها التربوي والإداري وهذا ما أكده الجدول رقم (1)(أنظر الملحق) حيث بلغت النسبة 77,77% .

-المؤشر السادس:يوضح العلاقات السائدة داخل المؤسسة التربوية ولقد وضحت النتائج المتحصل عليها أن العلاقات السائدة في المؤسسة هي علاقات تسلطية لأن الإداري يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في تسيير وتنظيم المؤسسة وهي نتيجة خاصة بأفراد العينة فقط وهو ما أكده الجدول رقم (7).

كما تضمن المحور الثاني عدة مؤشرات أيضا وهي :

-المؤشر الأول :يحدد إعلام الإدارة للأستاذ في حالة إتخاذ قرار ما وقد أظهرت النتائج أن الإدارة تعلم الأستاذ عند إتخاذ قرار جديد وذلك بعقد إجتماعات أو وضع الإعلانات واللوائح أو عن طريق المسؤول المباشر وهذا ما يعبر عن تعامل الإدارة الإيجابي مع الأساتذة بالأخذ والعطاء التربوي وهذا ما يؤكده الجدول رقم (8).

-المؤشر الثاني :يوضح حظور الأستاذ للمجالس حيث يعتبر الأستاذ محور أساسي في كل إجتماع يقام داخل المؤسسة التربوية (الثانوية)وقد بينت النتائج أن حظور الأستاذ المجالس هو للمشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة المدرسية كما أن الإدارة المدرسية تعطي للأستاذ الفرصة في إعطاء رأيه ,حيث أن هذه الإجتماعات تخرج بفائدة للأستاذ والتلميذ من خلال معالجة أهم المشاكل المتعلقة بالثانوية وهذا ما يتضح لنا من خلال الجدولين رقم (9)-والجدول رقم (2)(أنظرالملحق).

-المؤشر الثالث :يحدد مدى وجود حوار ونقاش داخل المجالس وقد بينت النتائج أن المجالس التي تعقد في الثانوية فهي تقوم على أساس الحوار والنقاش وتبادل الآراء والأفكار ,مما يؤكد زيادة النمط الديمقراطي في سيادة الأمور الثانوية وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (3)وأكده كذلك الجدول رقم (4) (أنظر الملحق)والذي يرى أن الإدارة المدرسية تتقبل كل آراء النقد الموجهة إليها من قبل الأساتذة ,حيث أن أسلوب الحوار المتبع داخل المجالس يتم على أساس المناقشة بين الأعضاء والسماح لكل فرد بإبداء رأيه دون تمييز,ويتضح لنا هذا من خلال الدول رقم (11).

-المؤشر الرابع:يحدد مشاركة الأساتذة في تنظيم النشاطات ويتبين لنا من خلال الإجابات أن الأستاذ أن الأستاذ يشارك بجهده في تنظيم النشاطات خارج دوامه المدرسي وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية تفسح له المجال لإبراز إبداعه وكذا تفعيل الجو المدرسي ذلك ما وضحه الجدول رقم (10).

-المؤشر الخامس :الذي يحدد إتصال الأساتذة بالإدارة في حالة غموض منشور ما وضحت النتائج أن الإدارة تفتح أبوابها أمام الأستاذ لتوضيح أي أمر يراه غامضا هذا ما أكده الجدول رقم (12).

-المؤشر السادس :يتعلق هذا المؤشر بأسلوب إبلاغ الإدارة المدرسية القرارات للأساتذة ,فقد تأكد لنا من خلال إجابة المبحوثين أن الأسلوب السائد في إبلاغ القرارات للأساتذة والإلتزام بحرفية الإجراءات وعدم الإنحراف عنها أي أن الإدارة منضبطة ومنظمة في تطبيق القوانين وهذا ما وضحه الجدول رقم (13).

2)نتائج الفرضية الثانية :التي تتمثل في علاقة الإدارة المدرسية بالتلميذ ومدى إستجابته للقرارات الإدارية ,وقد إعتمدنا لتحقيق ذلك على محورين أساسيين هما :

علاقة التلميذ بالإدارة ,وكذا مدى تحقيق الإنظباط وتطبيق القوانين لدى التلميذ . *فيما يخص المحورالأول :فقد تمثل في مجموعة المؤشرات التالية :

-المؤشر الأول :خاص بعلاقة الإدارة بالتلميذ وإستقبالها له فقد عبرت النتائج المتحصل عليها على أن العلاقة القائمة بين الإدارة والتلميذ جد حسنة ,وهذه العلاقة ناتجة عن إهتمام الإدارة في تحقيق المضامين الأساسية لأهداف المدرسة التربوية ,مما يؤدي إلى تيسير التعامل مع التلاميذ وإستقبالهم بشكل مقبول وهذا ما يتضح من خلال الجدولين (14-15).

-المؤشر الثاني :المتعلق بعلاقة التلميذ بالأستاذ ,وقد أوضحت لنا النتائج أن علاقة الأستاذ بالتلميذ تقوم على أساس الثقة والإحترام المتبادلين حيث يؤثر سلوك الأستاذ من أقوال وأفعال في نفس وتصرفات التلميذ وهذا ما أوضحه الجدول رقم (9)(أنظر الملحق).

-المؤشرالثالث: يتمثل في إستماع الإدارة للتلميذ ومساعدته في حل مشاكله من خلال هذا المؤشر نلمس أن التلميذ أكثر تحفظا في طرح مشاكله الشخصية على الإدارة ذلك أن هذه الأمور تخصه وحده فقط ، وأنه يرى أن الإدارة لا تهتم بأموره الشخصية فهي مهتمة بالمشاكل المدرسية فقط ، والسعي لحلها وهذا ما يتضح من خلال الجدول (16).

-المؤشر الرابع : يوضح هذا المؤشر مدى أخذ الإدارة برأي التلميذ ,حيث يوضح أن الإدارة تتيح الفرصة أمام التلميذ للمشاركة في تنظيم المدرسة والتخطيط لبعض أنشطتها و فعاليتها ولو بشكل بسيط , وهذه المشاركة ستتيح لهم الفرصة لتحمل المسؤوليات والعمل المشترك ,وهنا تظهر ديمقراطية الإدارة وفتح المجال لتبادل الآراء وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (17).

*فيما يخص المحور الثاني والخاص بتحقيق الإنضباط وتطبيق القوانين لدى التلاميذ فقد تضمن المؤشرات التالي :

-المؤشر الأول:يتمثل في تطبيق التلميذ للقانون الخاص بإرتداء المئزر حيث أفادت إجابات المبحوثين أن معظمهم يحترمون هذا القانون ويلتزمون بحرفية تطبيقه للمحافظة على المظهر اللائق بالثانوية وبهندام التلميذ ,وهنا يتضح الدور الكبير للإدارة في حسن محافظتها على النظام وإنضباط التلاميذ وقد أكدت هذه النتائج من خلال الجدول رقم (10)(أنظر الملحق)بنسبة عالية قدرت ب77,02 % ,وكذلك من باب المحافظة على نظام المدرسة والحضور في الوقت المحدد وتشديد العقاب على من لا يحترم القوانين الداخلية للمؤسسة وهذا ما إتضح من خلال الجدول رقم (11).(أنظر الملحق)

-المؤشر الثاني :يحدد مدى تقدير الإدارة لجهود التلاميذ ومكافئتهم عليها ,حيث أظهرت النتائج أن الإدارة تقدر مجهودات التلاميذ وتكافئهم عليها ,وكذلك تعمل على معالجة النقص في نتائج بعض التلاميذ بعد دراسة جوانبه وهذا ما يساعد التلميذ على رفع مستوى أدائه التربوي خاصة من جانب الإنضباط وإحترام القوانين المدرسية ,وهذا ما يدل على إهتمام الإدارة بالتلميذ وسعيها إلى تحقيق نتائج جيدة وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (18)بنسبة عالي قدرت ب71,61% .

-المؤشر الثالث:يوضح ما إذا كان العقاب البدني يؤدي إلى تغيير سلوك التلميذ ,وقد أظهرت النتائج أن أغلبية التلاميذ يرون أن العقاب البدني لا يغير من سلوك التلميذ نحو الأحسن بل يجعله يكره المدرسة والأساتذة كما أنه يشعر بالإحراج أمام زملائه مما يؤثر على نتائجه الدراسية كما يجعل منه مشاغبا ومخالفا للقوانين وهذا يظهر من خلال الجدول رقم (12)(أنظر الملحق) .

-المؤشر الرابع :يوضح مدى فاعلية الإدارة المدرسية في نظر التلميذ حيث كانت النتيجة أن للإدارة دور فعال إلى حد ما وهذا راجع إلى التنظيم المقبول وسيطرتها وتحكمها في الجو السائد في الثانوية ,وهذا ما يوضحه الجدول رقم(19).

خاتمة

خاتمة:

من خلال النتائج السابقة تم التحقق من الفرضيات والتوصل إلى صدقها ,حيث أكدت النتائج أن هناك علاقة بين الإدارة المدرسية والأستاذ وهي حسن من خلال تجسيد جو الإنضباط ,وكذا خلق الصورة الحسنة للأستاذ عند الإدارة كما تم التحقق من الفرضية الثانية والتوصل إلى أن العلاقة بين التلميذ والإدارة كانت حسنة أيضا ويلتزم التلميذ بتطبيق القوانين والإنضباط ,ومن خلال ما سبق يظهر أن للإدارة دور حاسم في المحافظة على نظام المؤسسة وسيرها الجيد وكذا تحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال إصرارها على تطبيق النظام وهذا من أجل السير الحسن للعملية التعليمية ومن ثم فإن الثانوية تسخر كل إمكانياتها من أجل توفير البيئة الدراسية الملائمة التي تساعد التلميذ على التحصيل العلمي وكذا الأستاذ في أدائه الوظيفي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1-تيسير الدويك وآخرون,الأداة التربوية والأداة المدرسية الإشراف التربوي,ط2,دار الفكر للطباعة والنشر,الأردن ,1998.

2- سامية محمد فهمي,الإدارة في المؤسسات الإجتماعية,دار المعرفة الجامعية,مصر,1996 .

3- سميرة أحمد السيد,مصطلحات علم الإجتماع,ط1,مكتبة الشقري,المملكةالسعودية,1997.

4- عبد الرحمان العيسوي,سيكولوجية الإدارة,الدار الجامعية,الإسكندرية,دون سنة.

5- محمد الطيب العلوي,التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية,ط1,الجزائر,1982.

6- محمد حسن العمايرة,مباديء الإدارة المدرسية,ط1,دار المسيرة,الأردن,1999.

7- محمد حسين العجيمي,الإدارة المدرسية ,ط1 دار الفكر العربي,القاهرة ,دون سنة,.

8- محمود عبد الرحيم وآخرون,الإدارة والإشراف التربوي

9- محمود حسان سعد,التربية العلمية بين النظرية والتطبيق,ط1,دارالفكر,عمان,2000.

10- معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة,علم النفس الإجتماعي,دار غريب للنشروالتوزيع,القاهرة,2001

11-هاني عبد الرحمن صالح الطويل,الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي,ط3,دار وائل للنشر,عمان,2001.

المعاجم:

-معن خليل العمر,معجمعلم الإجتماع المعاصر,ط1,دار الشروق الأردن,2000.

القواميس:

-محمد عاطف غيث,قاموس علم الإجتماع,دارالمعرفة الجامعية,مصر,1996.

الرسائل:

-زيتوني نصيرة,واقع الإتصال بين الجماعات في مؤسسة التعليم الثانوي,رسالة ماجستير,جامعة منتوري قسنطينة,2001-2002.

الملاحق

ملحق الجداول:

الجدول رقم01 :يوضح رأي الأستاذ في الإدارة

الإحتمال	التكرار	النسبة
صديق	01	11,11
وسيلة لتحقيق النظام	07	77,77
عدو	00	00
أخرى	01	11,1
المجموع	09	%100

الجدول رقم 02 :يوضح مدى وجود حوار ونقاش داخل المجالس

الإحتملات	التكرار	النسبة %
نعم	08	88,88
لا	01	11,11

في حالة الإجابة بلا		
الإحتمالات	التكرار	النسبة %
لأن الأستاذ لا يشارك في إتخاذ القرارات	01	11,11
لأن مكان الإجتماع والتوقيت غير ملائم	00	00
لأن الإداريين غير مؤهلين لمثل ذلك	00	00
المجموع	01	11,11

الجدول رقم 03 :يوضح رأي الأستاذ في الإجتماعات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
مفيدة	07	77,77
غير مفيدة	01	11,11
لاأدري	01	11,11
المجموع	09	%100

الجدول رقم 04: والذي يوضح رد فعل الإدارة لآراء الأساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
مقبول	08	88،88
جيد	01	11،11
سيء	00	00
المجموع	09	%100

الجدول رقم 05:يوضح جنس التلميذ

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	19	25,67
أنثى	55	74,32
المجموع	74	100

الجدول رقم 06:يوضح سن التلميذ

السن	التكرار	النسبة%
15	07	9,45
16	26	35,13
17	35	47,29
18	06	8,10
المجموع	74	100

الجدول رقم07:يوضح المستوى الدراسي للتلميذ

السنة	التكرار	النسبة%
أولى	34	45,94
ثانية	40	54,05
المجموع	74	100

الجدول رقم08:يوضح شعب التلاميذ

الشعب	التكرار	النسبة%
أدبي	24	32,43
علمي	35	47,29
علوم شرعية	15	20,27
المجموع	74	100

الجدول رقم 09:يوضح العلاقة بين التلميذ والأستاذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
حسنة	53	71,62
مقبولة	17	22,97
سيئة	04	5,40
المجموع	74	100

الجدول رقم 10 :يوضح إرتداء التلاميذ للمآزر

الإحتمالات	التكرار	النسبة%			
نعم	57	77,02			
لا	17	22,97	إذا كان الجواب بلا		
			الإحتمالات	التكرار	النسبة %
			التوبيخ	01	5,88
			الطرد	02	11,76
			عقوبة بدنية	00	00
			تسامح	14	82,35
المجموع	74	100	المجموع	17	100

الجدول رقم 11:يوضح حضور التلاميذ للمدرسة في الوقت المحدد

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	70	94,59
لا	04	5,40
المجموع	74	100

الجدول رقم 12:يوضح مدى تأثير العقاب البدني على سلوك التلميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة%			
نعم	16	21,62			
لا	58	78,37	إذا كان الجواب بلا		
			الإحتمال	التكرار	النسبة%
			لأن العقاب البدني يجعل التلميذ يكره المدرسة	14	24,13
			لأن العقاب البدني يشعرك بالإحراج	07	12,06
			كلاهما	37	63,79
المجموع	74	100	المجموع	58	100

ملحق الإستمارة:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

إستمارة بحث حول موضوع

الإدارة المدرسية كنسق للسلطة

ثانوية الساسي رضواني نموذجا

نعد هذا البحث لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية,وإن نستقطع جزءا من وقتكم فإننا نأمل أن نستفيد من أفكاركم وأرائكم مع التأكيد أن هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية وشكرا.

خصائص العينة بالنسبة للأستاذ

*الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

*مادة التدريس :.....

*مستوى التدريس: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

*سنوات الأقدمية: من(1-5) ☐ من (6-10) ☐ من (10)فأكثر ☐

أولا :العلاقة بين الأستاذ والإدارة

1-كيف تصف إستقبال الإدارة لك؟ فاتر ☐ مقبول ☐ جيد ☐

2-هل حدث وأن قابلت المدير في أمر شخصي؟ نعم ☐ لا ☐

3-من الجهات التي ترغب في الإتصال بهم مدير الدراسات ☐ المدير ☐

4-في حالة عدم تقبل الإدارة لحل مشاكلك كيف تتصرف؟

-رفع شكوى لمدير التربية ☐

-رفع شكوى لنقابة العمال ☐

-أخرى تذكر .....

5-ماذا تمثل لك الإدارة ؟ -صديق ☐

-وسيلة لتحقيق النظام ☐

-عدو ☐

-أخرى تذكر .....

في حالة الإجابة أنها عدو لماذا؟ -لأن الإدارة غير متفاهمة مع الأستاذ ☐

-لأن الإدارة لاتوفر الجو المناسب للأستاذ ☐

-لأن الإدارة متسلطة في إصدار الأوامر ☐

-أخرى تذكر .....

6-في نظرك ماهي العلاقات السائدة في المدرسة ؟ -علاقات تسلطية ☐

-علاقات عمل ☐

-علاقات إنسانية ☐

أخرى تذكر .....

ثانيا نظرة الأستاذ للإدارة وقراراتها

1-هل تعلمكم الإدارة عندا تريد إتخاذ القرارات ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حلة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك – عن طريق الإجتماعات ☐
-عن طريق المسؤول المباشر ☐
-عن طريق اللوائح والإعلانات ☐
2- كيف ترى حضورك في المجالس؟ –من أجل إتخاذ القرارات ☐
- حضور شكلي ☐
- مضطر وملتزم لحضورها ☐
-أخرى تذكر .....
3-ما رأيك في هذه الإجتماعات ؟ مفيدة ☐ غير مفيدة ☐ لا أدري ☐
4-هل يوجد حوار ونقاش داخل المجالس نعم ☐ لا ☐
-إذا كانت الإجابة بلا لماذا ؟-لأن الأستاذ لا يشارك في إخاذ القرارات ☐
-لأن مكان وتوقيت الإجتماع غير ملائم ☐
- لأن الإداريين غير مؤهلين لمثل ذلك ☐
5- كيف يكون رد فعل الإدارة لأراء الأستاذ؟- مقبول ☐ -جيد ☐ -سيء ☐
6-هل يشارك الأستاذ في تنظيم النشاطات المدرسية ؟ نعم ☐ -لا ☐
في حالة الإجابة بلا لماذا؟ -لأن الإدارة لاتستدعيك ☐
-لأن الزملاء لا يرغبون في مشاركتك ☐
-أخرى تذكر.....
7-كيف تتم المناقشات في المجالس ؟-ينفرد رئيس المجلس بالكلمة ☐
-مناقشة بين الأعضاء وتوجيه من الرئيس ☐
8- هل تتصل بالإدارة في حالة عدم فهم منشور أو لائحة ما ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا؟ -المنشور غير واضح ☐
-أرغب في تغيير منشور ما ☐
-أخرى تذكر .....
9-كيف تطبق الإدارة قراراتها مع للأساتذة ؟-بشكل صارم ☐
-لاتعطى كثير من الحرية ☐
-يلتزم بحرفية القرارات ☐
-أخرى تذكر.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ورقلة
قسم علم الاجتماع

إستمارة بحث موضوع
الإدارة المدرسية كنسق للسلطة
ثانوية الساسي رضواني نموذجا

نعد هذا البحث لنيل شهادة اللسانس في علم إجتماع النربية ,وإن نستقطع جزاء من وقتكم فإننا نأمل أن نستفيد من أفكاركم وأرائكم مع التأكيد أن هذه البيانات سرية ولاتستخدم إلا لغرض البحث العلمي

خصائص العينة بالنسبة للتلميذ

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- السن :
- السنة : الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐
- الشعبة : أدبي ☐ علمي ☐ تقني ☐

أولا : العلاقة بين التلميذ والإدارة

1- كيف تقدر علاقتك بالإدارة ؟ حسنة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐
2- كيف تقدر علاقتك بالأستاذ ؟ حسنة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐
3- كيف ترى إستقبالك من طرف الإدارة ؟ مقبول ☐ غيرلائق ☐ ذو طابع تسلطي ☐
أخرى تذكر .....
4- هل تساعدك الإدارة في حل مشاكلك المدرسية والشخصية ؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كان الجواب ب لا لماذا ؟.....
-5هل تأخذ الإدارة برأيك في
- تحديد الأنشطة المدرسية ☐
- تحديد برنامج الإمتحان ☐
- أخرى تذكر .....

ثانيا :مدى تحقيق الإنضباط وتطبيق القوانين لذى التلاميذ

1- هل ترتدي المئزر ؟ نعم ☐ لا ☐
- في حالة الإجابة ب لا كيف تتصرف معك الإدارة
- التوبيخ ☐
- الطرد ☐
- عقوبة بدنية ☐
- التسامح ☐
2- هل تحظر للمدرسة في الوقت المحدد؟ نعم ☐ لا ☐
3- حسب رأيك هل تقدر مدرستك جهود التلاميذ وتكافؤهم عليها؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون ذلك : - تشجيعات مادية ☐
- تشجيعات معنوية ☐
- كلاهما ☐
- إذا كان الجواب ب لا هل له إنعكاسات على التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐
4- هل تعتقد أن العقاب البدني يؤدي بالتلميذ إلى تعديل سلوكه ؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كان الجواب ب لا لماذا ؟
- لأن العقاب البدني يجعل التلميذ يكره المدرسة ☐

- لأن العقاب البدني يشعرك بالإحراج مع زملائك ☐
- كلاهما ☐
- أخرى تذكر .....

5- ما رأيك في الدور الذي تمارسه الإدارة على التلاميذ

فعال ☐ غ/فعال ☐ إلى حد ما ☐

-إذا كان الجواب بفعال لماذا ؟ - لأنها ذات تنظيم جيد ☐
- لأنها تحكم السيطرة على التلاميذ ☐
- أخرى تذكر .....

- إذا كان الجواب بغير فعال لماذا ؟
- لعدم تطبيقها الجيد للقوانين والتشريعات المدرسية ☐
- لأنها تتعامل بشكل متسيب ☐
- أخرى تذكر .....

6- حسب رأيك ما هي السلوكات والإجراءات التي تفضلها وتريد أن تراها في المدرسة؟.....

.....

.....

ملخص الدراسة:
إنطلاقا من أهمية المدرسة والأهداف التعليمية والتربوية التي نحاول الوصول إليها ومن خلال هذه الدراسة نحاول الكشف عن أهم العلاقات في المؤسسة التربوية والتي تتمثل في العلاقة بين الإدارة المدرسية والأساتذة من جهة والإدارة المدرسية والتلاميذ من جهة أخرى والتي في الأغلب يكون لها الأثر على المردود التربوي بصفة عامة ·
ولأجل ذلك فإن الحاجة تفرض علينا الاهتمام ببعض القضايا أهمها :
- توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية التي تهدف إلى تحسين المستوى العلمي للتلميذ والأداء التربوي للأستاذ·
- التأكيد على مبدأ الديمقراطية في التعامل مع الأستاذ والتلميذ وإشراك علاقات بينهم وبين الإدارة بهدف خلق بيئة تربوية تسودها الألفة والحرية .
- مشاركة الأساتذة والتلاميذ في صنع القرارات التي تخص كليهما وإعتبارهما جزء منه وليس قانونا مفروضا عليهما.
- إلتزام الإدارة المدرسية بتطبيق القوانين والتشريعات بكل إلتزام وحرفية .
وكنتيجة عامة نقول أنه بالرغم من النتائج المتحصل عليها ,إلا أننا لا نستطيع تعميم هذه النتائج والتسليم بصحتها ,لأننا في العلوم الإجتماعية لا نستطيع الوصول إلى الحقائق المطلقة ,وعليه فإن النتائج تبقى في حدود مجال دراستنا وعلى المجتمع المدروس الذي طبقت عليه الدراسة ·

Résumé:
Compte tenu de l'importance de l'école et les objectifs d'apprentissage et d'enseignement que nous tentons d'atteindre et à travers cette étude, nous essayons de détecter les relations les plus importants dans l'établissement d'enseignement, ce qui est de la relation entre l'administration scolaire et les enseignants d'une part et l'administration de l'école et les étudiants d'autre part, qui ont souvent un impact sur l'éducation rentable en général ·
De ce fait, la nécessité nous oblige à certaines des questions les plus importantes concernent :
- Fournir toutes les ressources matérielles et humaines, qui vise à améliorer le niveau scientifique de l'étudiant et les résultats scolaires des Ustad ·
- Mettre l'accent sur le principe de la démocratie dans le traitement avec le professeur et l'étudiant et l'implication des relations entre eux et l'administration dans le but de créer un environnement éducatif, dans une atmosphère de familiarité et de la liberté.
- La participation des enseignants et des étudiants à prendre des décisions qui appartiennent à tous les deux et considérés comme faisant partie de celui-ci et n'est pas un droit qui leur est imposée.
- L'engagement de l'administration scolaire à l'application des lois et règlements avec tout l'engagement et le professionnalisme.
En conséquence, le général dit que, en dépit des résultats obtenus, mais nous ne pouvons pas présenter les résultats et la livraison à leur santé, parce que nous sommes dans les sciences sociales n'ont pas accès à des vérités absolues, et par conséquent, les résultats restent dans les limites du champ de l'étude et de la communauté étudiés, qui ont été appliquées par l'étude ·